

تأثير إستراتيجية التخيل الموجه في تعلم مهاراتي الطبطبة والمناولة بكرة السلة للطلاب

م.د حسين حمزه جواد م.م زهراء محمد هادي

١. المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ، العراق

٢. جامعة بابل - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، العراق

*الإيميل: albadyh278@gmail.com

تاريخ نشر: 2025/10/25

تاريخ استلام: 2025/08/18

الملخص

يهدف البحث الى التعرف على تأثير إستراتيجية التخيل الموجه في تعلم مهاراتي الطبطبة والمناولة بكرة السلة للطلاب . انتهج المنهج التجاري بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية ، الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لميائته طبيعية مشكلة البحث . وتحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية سنجر للبنين التابعة الى المديرية العامة للتربية محافظة بابل للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (93) طالب ، وتم اختيار عينة البحث من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (24) طالب مقسمين بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، كل مجموعة تضم (12) طالب . وتم اجراء الاختبارات القبلية والبعدية لمهاراتي الطبطبة العالية المستقيمة لمسافة (20) متراً والمناولة الصدرية نحو دائرة على الحائط ، وتخالهما تطبيق وحدات تعليمية على وفق استراتيجية التخيل الموجه لتعلم أداء مهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة ، إذ بلغت عدد الوحدات التعليمية (5) وحدات ، ولمدة (3) أسابيع وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع ، زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة . وخرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات منها ان لاستراتيجية التخيل الموجه اثر ايجابي في تعلم أداء مهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة للطلاب . ومن التوصيات التي خرج بها البحث استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تعلم مهارات كرة السلة والألعاب الرياضية الأخرى لأنها تتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للطلاب .

الكلمات المفتاحية:

ستراتيجية التخيل الموجه ، مهاراتي الطبطبة والمناولة ، كرة السلة.



The Effect of Guided Imagery Strategy on Learning the Dribbling and Passing Skills in Basketball for Students

Asst. Dr. Hussein Hamza Jawad, Asst. Lect. Zahraa Mohammed Hadi, M.M.

¹ General Directorate of Education in Babil Governorate, Iraq.

² University of Babil – College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

*Corresponding author: albadyh278@gmail.com

Received: 18-08-2025

Publication: 25-10-2025

Abstract

This study aims to identify the effect of the guided imagery strategy on learning the dribbling and passing skills in basketball for students. The experimental method was adopted using the two equivalent groups design (experimental and control) with pre-test and post-test to suit the nature of the research problem. The research population was determined as second intermediate grade students at Sinjar Boys Secondary School affiliated with the General Directorate of Education in Babil Governorate for the academic year (2024-2025), totaling (93) students. The research sample was selected from that population, consisting of (24) students divided equally into an experimental group and a control group, with each group containing (12) students. Pre-tests and post-tests were conducted for the skills of high straight dribbling over a distance of (20) meters and chest passing toward a circle on the wall. Between these tests, educational units were applied according to the guided imagery strategy to learn the performance of the skills of high dribbling and chest passing in basketball. The number of educational units reached (5) units over a period of (3) weeks, with two educational units per week, and each educational unit lasting (45) minutes.

The research concluded that the guided imagery strategy has a positive effect on learning the skills of high dribbling and chest passing in basketball for students. Among the recommendations derived from the research is the use of the guided imagery strategy in learning basketball skills and other sports games, as it suits the nature of the students' age stage.

Keywords:

Guided Imagery Strategy, Dribbling and Passing Skills, Basketball.



١ مقدمة البحث و أهميته :

يشهد العالم ثورة علمية هائلة وتقدم علمي واسع في شتى المجالات ومنها المجال التعليمي ، وتنطلب هذه الثورة العلمية تطبيق استراتيجيات حديثة ومتطرفة في التعليم لتلائم التقدم الجاري في عالمنا ، لذا بات من الضروري الاهتمام بالمجال التعليمي لأنه اللبننة الأساسية لإتقان الألعاب الرياضية ، إذ أصبح التعلم واجباً مهماً يواكب تطورات المجتمع والذي بدوره يدرس عناصر العملية التعليمية ويعمل على تمكين الطلبة من الحصول على الاستجابات المناسبة في المواقف الملائمة ، واتجه القائمون على العملية التعليمية إلى إيجاد استراتيجيات تعليمية حديثة هدفها حل مشكلة معينة ومنها استراتيجية التخيل الموجه .

تعد استراتيجية التخيل الموجه من الاستراتيجيات المهمة والفعالة التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية ، ويسكب الطالب صفات مهمة ، تجعله أكثر مرونة ابداعاً وانتباهاً وتركيزًا وفاعلية بأداء الواجب الحركي ، كما تجعله أكثر هدوء واقل اضطراب و اكثر ادراك لأحساسه الداخلية ، وتعمل على توليد الأفكار لدى الطلاب . إذ يشير (سعدي والبلوشي 2009) ان استراتيجية التخيل الموجه عبارة عن صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعونه ، ويتم توجيه المتعلمين لبناء صور غنية بالألوان ، متنوعة الأحجام ، ويتم العمل على التكامل بين الحواس " . (سعدي والبلوشي ، 2009 ، 32) ، ويضيف (قطامي 2007) بأنها استراتيجية تعليمية قائمة على توجيه الطلاب لاستخدام خيالهم في استكشاف المفاهيم والتصورات العقلية من خلال أنشطة مخططة تهدف الى تحسين الفهم وتنمية الابداع والتفكير الناقد ويتم فيه توجيه المتعلم لتخيل مواقف او سيناريوهات تعليمية ضمن بيئه امنه ومحفزة مما يساعد على تعزيز استيعابه للمفاهيم المجردة وربطها بتجارب واقعية (قطامي ، 2007 ، 45)

و تعد لعبة كرة السلة من الألعاب الفرقية التي يعتمد تعلمها الاساس على الاداء الجماعي بغية اتقان مهاراتها الأساسية ومنها مهاراتي الطبطبة والمناولة ، والتي تعدان من المهارات الهجومية المهمة فهما أساس لكل متعلم ، وعلى الطالب اتقان هذه المهارتين بصورة صحيحة لكي لا يتسبب لهما عوقاً في أداء المهارات الأخرى ، سيمما وإن اكتسابهما وإتقانهما يساعد على انتقال اثر التعلم الى المهارات الأخرى وانتقال الكرة بين اعضاء الفريق بصورة صحيحة . وبناء على ما تقدم فإن أهمية الدراسة في إمكانية الاستفادة من استخدام استراتيجية التخيل الموجه في العملية التعليمية لتعلم مهاراتي الطبطبة والمناولة بكرة السلة للطلاب وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الطلاب وتحقيق أفضل أداء باقل زمان ممكن .



وإنْ من أولى العوامل المؤثرة في العملية التعليمية التي يهدف إليها القائمين بها هو توصيل الطالب إلى حالة من الاداء المهاري المتقدم ، وإن تطبيق أي مهارة واتقانها بشكل جيد يعتمد على استراتيجية تتلائم مع اداء تلك المهارة ، إذ تمت ملاحظة ان هناك ضعف واضح في الاداء المهاري لدى الطالب في تعلم المهارات إذ تأخذ وقت طويلاً في التعلم ، ولعبة كرة السلة تحتاج الى آلية متدرجة في تعلم مهاراتها ، لذا بذل الاهتمام بهذه المشكلة بالبحث والمراجعة لعدد من الاستراتيجيات ومنها استراتيجية التخيل الموجه لأهميتها في تقليل صعوبات التعلم كونها تتيح للطالب فرصه كبيرة في الاعتماد على نفسه في تعلم الجوانب المهارية ، ومن كل ما تقدم فان مشكلة البحث تؤودنا الى التساؤل الآتي : هل لاستخدام استراتيجية التخيل الموجه تأثير إيجابي أم سلبي في تعلم مهارتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة للطلاب ؟

ويهدف البحث الى :

1. التعرف على تأثير استراتيجية التخيل الموجه في تعلم مهارتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة للطلاب .
2. التعرف على الفروق في تعلم مهارتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة للطلاب ما بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

2 منهجهية البحث وإجراءاته الميدانية :

2-1 منهجه البحث :

انتهج منهجه التجاريي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية ، الضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة طبيعة مشكلة البحث .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية سنمار للبنين التابعة الى المديرية العامة للتربية محافظة بابل للعام الدراسي (2024-2025) والبالغ عددهم (93) طالب في شعبتين دراسية ، وتم اختيار عينة البحث من ذلك المجتمع والبالغ عددهم (24) طالب وبنسبة مقدارها (26 %) مقسمين بالتساوي الى مجموعتين تجريبية وضابطة ، كل مجموعة تضم (12) طالب .

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- الاختبارات والمقاييس.
- فلكس تعليمي .
- ملعب كرة السلة .



- كرات سلة قانونية عدد (6).
- ساعة ايقاف.
- صافرة عدد (2).
- أقراص (CD) عدد (3).
- حاسبة يدوية .
- جهاز لابتوب .
- كاميرا فيديو .

2-4 إجراءات البحث الميدانية :

2-4-2 تحديد مهارات كرة السلة :

بعد الاطلاع على مفردات مادة كرة السلة للصف الثاني المتوسط ، تم الاعتماد على مهارتي المناولة الصدرية والطبعية بكرة السلة .

2-4-2-1 تحديد اختبارات بعض المهارات الأساسية كرة السلة :

بعد الاطلاع على المصادر والدراسات السابقة في كرة السلة اعد استماره استبيان لتحديد صلاحية الاختبارات لقياس مهارتي الططببة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة ، وقد تم عرضت هذه الاستماره التي تحتوي على (3) اختبارات لكل مهارة على مجموعة من الخبراء في مجال لعبة كرة السلة البالغ عددهم (7) خبراء ، وبعد تقييم الاستمارات ومعالجتها إحصائياً من خلال استخراج قيمة (Ka^2) المحسوبة ، والاعتماد على الاختبار الذي تكون قيمته المحسوبة أعلى من قيمته الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1) ، وجدول (1) يبين النتائج .

الجدول (1)

يبين قيمة (Ka^2) المحسوبة لاختبارات مهارتي الططببة والمناولة بكرة السلة

الدلاله	قيمة (Ka^2) المحسوبة	الاختبارات المرشحة	المهارات
غير معنوي	1.29	الطبعية العالية بين الشواخص (زكراك)	الطبعية العالية
معنوي	7	الطبعية العالية المستقيمة لمسافة (20) متر	
غير معنوي	3.57	الطبعية العالية على شكل مثلث	
معنوي	7	المناولة الصدرية نحو دائرة على الحائط	



غير معنوي	3.57	المناولة الصدرية على حائط مرسوم عليه مستطيل بزمن 10 ثانية.	المناولة الصدرية
غير معنوي	1.29	مناولة الكرة نحو الدوائر المتداخلة على الحائط من مسافة (5) متر	

2-4-2 توصيف اختبارات مهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة :

اولاً : اختبار مهارة الطبطبة العالية :

- اسم الاختبار : الطبطبة العالية (المستقيمة) لمسافة (20) متر . (شاما ، 2000 ، 101)
- الغرض من الاختبار : قياس اداء مهارة الطبطبة العالية لمسافة (20) متر .
- الأدوات اللازمة : ملعب كرة سلة ، كرة سلة قانونية عدد (2) ، شريط قياس لمسافة 20م ، صافرة ، كamera تصوير ، قرص CD.
- وصف الأداء : رسم خطين متوازيان المسافة بينهما (20 م) ، ويمثل الخطان البدء والنهاية ول يكن (أ، ب) ، إعطاء إشارة البدء للطالب الذي يقوم بالركض مع الطبطبة العالية بالذراع المسيطرة حتى يقطع خط النهاية (ب).
- شروط الاختبار :
 - يأخذ الطالب الوضع الصحيح (وضع الاستعداد من البدء العالى) ومعه الكرة.
 - نهي الاختبار بأن يقطع الطالب خط النهاية (ب).
 - لكل طالب محاولة واحدة فقط .

ثانياً : اختبار مهارة المناولة الصدرية :

- اسم الاختبار : المناولة الصدرية نحو دائرة على الحائط .(جود ، 2015 ، 66)
- الغرض من الاختبار : قياس مهارة المناولة الصدرية في 10 ثواني على حائط الارتداد .
- الأدوات اللازمة : حائط املس مرسوم عليه مستطيل (cm 60 × cm120) ارتفاع حافته السفلی عن الارض (cm90) . ويرسم خط على الأرض يبعد (cm180) عن الحائط ، كرة سلة ، صافرة ، كamera تصوير ، قرص CD.



• **وصف الأداء :** يقف المختبر خلف الخط المرسوم على الأرض وهو ممسك كرة سلة بمستوى الصدر ، وعند سماعه صافرة البداية يقوم المختبر بالتمرير على المستطيل المرسوم على الحائط من خلال عشرة ثوانٍ على ألا تلمس الكرة الأرض خلال الأداء .

• شروط الاختبار :

- يأخذ الطالب الوضع الصحيح ومعه الكرة.

- لكل طالب محاولة واحدة فقط .

• **التسجيل :** تقييم أداء الاختبار من (10) درجات من قبل المحكمين .

2-4-3 التجربة الاستطلاعية :

تم اجراء تجربة استطلاعية لاختبارات أداء مهاراتي الطبوطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة ، وذلك في يوم الاثنين الموافق (2024/10/14) في تمام الساعة التاسعة صباحاً في ساحة المدرسة ، على عينة تبلغ عددها (10) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة . ومن نتائج التجربة تبين مناسبة الاختبارات للعينة.

2-4-4-2 الأسس العلمية للاختبارات :

1. الصدق : اعتمد على صدق المحتوى عن طريق عرض اختبارات أداء مهاراتي الطبوطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة على عدد من السادة الخبراء والمختصين في مجال كرة السلة ، وقد تم التحقق من صدق الاختبارات من خلال اتفاق الخبراء على إنها تحقق الهدف الذي وضعت لأجله .

2. الثبات : تم حساب معامل الثبات بطريقة (تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه) ، على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ عددها (10) طلاب وذلك في يوم الاثنين الموافق (2024/10/14) وبعد مرور (7) ايام طبق الاختبار على نفس العينة وذلك في يوم الاثنين الموافق (2024/10/21) ، وللتتأكد من الثبات استخدم معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين نتائج الاختبار الاول والثاني ، والجدول (2) يبيّن النتائج .

3. الموضوعية : للتتأكد من موضوعية الاختبار تم عرض اداء الطالب على محكمين عدد (2) لغرض تقييم ادائهم وفق الاستماراة وبعد معالجة نتائجها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، تم التأكد من معنوية الموضوعية ، والجدول (2) يبيّن النتائج .



الجدول (2)

يبين معامل الثبات والموضوعية لمهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة

مستوى الدلالة	معامل الموضوعية	مستوى الدلالة	معامل الثبات	وحدة القياس	المهارات	ت
0.013	0.692	0.040	0.655	درجة	الطبطبة العالية	1
0.002	0.807	0.005	0.802	درجة	المناولة الصدرية	2

3-4-2 التجربة الرئيسية :

1-3-4-2 الاختبارات القبلية :

تم اجراء الاختبارات القبلية لمهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة على عينة البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط للمجموعتين التجريبية والضابطة البالغ عددهم (24) طالب ، وذلك في يوم الاربعاء الموافق (2024/10/23) في تمام الساعة (1:15) مساءً في ساحة المدرسة ، وتم تصوير اداء الاختبارات ، وتم اعداد استماراة تقييم الاداء وحدت درجة التقييم والبالغة (10) درجات وعرضت الاستماراة والاختبارات على السادة الخبراء المقيمين البالغ عددهم (3) باقراص (CD) لاعطاء درجة لكل مختبر (اختبار قبلي واختبار بعدى) لكل مهارة ، واعتمد الدرجة الوسطى لنتائج المقيمين .

2-3-4-2 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث :

تم إيجاد التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في مهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة بالاعتماد على نتائج الاختبارات القبلية قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية لكي يتم عزو ما يحدث من فروق في نتائج الاختبارات البعيدة للمتغيرات قيد الدراسة الى تأثير العامل التجاريبي ، وتحقق من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق استخدام اختبار (ليفين) في المتغيرات التابعية ، وظهر ان المجموعتين متجانستين في جميع المتغيرات وذلك لأن قيمة (sig) ظهر اعلى من مستوى الدلالة (0.05) ، وتحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة عن طريق استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة ، وتبين ان المجموعتين متكاففتين في جميع المتغيرات وذلك لأن قيمة (sig) اعلى من مستوى الدلالة (0.05) ، والجدول (3) يبين النتائج .



(3) الجدول

يبين التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

نوع الدلالة	التكافؤ		التجانس ليفين		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المهارات
	قيمة (sig)	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (sig)	قيمة (F) المحسوبة	ع	س	ع	س	
غير معنوي	0.698	0.394	0.581	0.314	0.522	2.500	0.515	2.583	الطبطبة العالية
غير معنوي	0.719	0.364	0.613	0.263	0.622	2.750	0.492	2.667	المناولة الصدرية

3-3-4-2 تطبيق الوحدات التعليمية :

اعدت وحدات تعليمية على وفق استراتيجية التخيل الموجه لتعلم أداء مهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصردية بكرة السلة والتي تم تطبيقها على المجموعة التجريبية ، إذ بلغت عدد الوحدات التعليمية (5) وحدات ، ولمدة (3) أسابيع وبواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع ، زمن الوحدة التعليمية (45) دقيقة ، ابتدأ تطبيق الوحدات التعليمية من يوم الاثنين الموافق (2024/10/28) ولغاية يوم الاثنين الموافق (2024/11/11) ، وتضمنت الوحدات التعليمية الأقسام الآتية :

1. **القسم التمهيدي (10) دقيقة :** ويتضمن الاحماء العام والخاص .
2. **القسم الرئيسي (30) دقيقة :** وينقسم إلى جزئيين وهما :
 - **الجزء التعليمي (10) دقيقة :** تمثل باعداد سيناريو تخيلي من قبل المدرس يتم فيه شرح مهارة المناولة بكرة السلة باستعمال وسائل ايضاحية متعددة من طريق عرض فلكس تعليمي يوضح تفاصيل المهارة ويتم الشرح على الصور المعروضة من حيث (كيف يكون وضع الوقوف الصحيح من حركة الذراعين والقدمين) ، وايضاً يتم عرض نموذج للاداء من قبل المدرس ويتم تكراره مع الشرح ، ومن ثم يتم البدء بأداء الأنشطة التحضيرية التخيلية حيث يطلب من الطلاب اخذ نفس عميق والاسترخاء واغماض العينين وتخيل ما تم مشاهدته وسماعه لمدة تتراوح ما بين (5-3) ثانية .
 - **الجزء التطبيقي (20 دقيقة) :** يتم فيه تنفيذ النشاط التخييلي الذي يشمل أربعة تمارين تعليمية ، تم تدرجها من السهل إلى الصعب ، حيث يقوم المدرس بشرح التمارين ويطلب من الطلاب اغماض العينين والاسترخاء وأخذ نفس عميق ليبدأ الطالب بتخيل التمارين قبل ادائيه لمدة (5) ثوان ومن ثم يتم تطبيق التمارين .



3. القسم الختامي (5) دقيقة : تمارين تهدئة ولعبة ترويحية تعاونية .

4-3-4 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية على المجموعة التجريبية تم اجراء الاختبارات البعدية لمهاراتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة على عينة البحث من طلاب الصف الثاني المتوسط للمجموعتين التجريبية والضابطة البالغ عددهم (24) طالب ، وذلك في يوم الاربعاء الموافق (2024/11/13) في تمام الساعة (15:15) مساءً في ساحة المدرسة . مع مراعاة جميع الظروف والشروط والإجراءات التي تمت بها الاختبارات القبلية .

5-2 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استعملت الحقيقة الإحصائية (spss) حسب المعدلات الإحصائية لاستخراج النتائج الآتية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل ارتباط بيرسون .
- اختبار ليفين للتجانس .
- اختبار (t) للعينات المستقلة .
- اختبار (t) للعينات المترابطة .

3 عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لمهاراتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة :

(4) الجدول

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة للطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة

الدالة	قيمة sig	قيمة (T) المحسوبة	ع	ف	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المهارات
					ع	سن	ع	سن	
معنوي	0.000	12.845	0.674	2.500	0.900	5.083	0.515	2.583	الطبوطية العالية
معنوي	0.000	9.574	0.905	2.500	0.835	5.167	0.492	2.667	المناولة الصدرية

يتبع من الجدول (4) نتائج المجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية والبعدية لمهاراتي الطبوطية والمناولة الصدرية بكرة السلة ، إذ ظهر قيمة (sig) للمهارتين اقل من مستوى الدالة



(0.05) ، وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختيارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية . وهذا يؤكد أنه هناك تأثير معنوي للاسلوب التعليمي المستخدم من قبل المدرس .

3-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لمهاراتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة:

الجدول (5)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية للطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة

الدالة	قيمة sig	قيمة (T) المحسوبة	ع	ف	الاختبار البعدى		الاختبار القبلى		المهارات
					ع	س	ع	س	
معنوي	0.000	20.899	0.622	3.750	0.754	6.250	0.522	2.500	الطباطبة العالية
معنوي	0.000	16.316	0.779	3.667	1.084	6.417	0.622	2.750	المناولة الصدرية

يتبيّن من الجدول (5) نتائج المجموعة التجريبية في الاختبارات القبلية والبعدية لمهاراتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة ، إذ ظهر قيمة (sig) ولجميع للمهارتين اقل من مستوى الدالة (0.05) ، وهذا يعني وجود فروق معنوية بينهما ولصالح الاختبارات البعدية .

3-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهاراتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة :

الجدول (6)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة لمهاراتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة

الدالة	قيمة sig	قيمة (T) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.002	3.442	0.900	5.083	0.754	6.250	الطباطبة العالية
معنوي	0.004	3.165	0.835	5.167	1.084	6.417	المناولة الصدرية

يتبيّن من الجدول (6) نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعدية لمهاراتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة ، إذ ظهر قيمة (sig) للمهارتين اقل من مستوى الدالة (0.05) ، وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين في الاختبارات البعدية ولصالح المجموعة التجريبية .



4-3 مناقشة النتائج :

تبين من نتائج الجدول (4) تحسن المجموعة الضابطة في مهاراتي الطبوطبة العالية والمناولة الصردية بكرة السلة ويعود ذلك الى اسلوب التدريس الذي اتبعه المدرس في عرض المادة التعليمية وطريقته في شرح الأداء المهاري ووضع البرنامج التعليمي ، واعتماده على الشرح اللفظي للمهارات ثم أداء النموذج الذي يضيف إلى الطالب تصور مبدئي لكيفية تطبيق المهارة ثم الممارسة والتكرار للمهارات إلى جانب الانتظام والاستمرار في التعليم مع التغذية الراجعة من جانب المدرس ، وجميع ذلك أدى دوراً كبيراً في تحسن أداء الطلاب للمهارتين ، وهذا يتفق مع ما أشار إليه (زيتون 2007) أن الأسلوب الذي يتبعه مدرس المادة له دور ايجابي وناجح لتعليم الطلاب وتحسين مستواهم المهاري حتى وان كان الأسلوب معتمد على المدرس أكثر من الطالب ودور الطالب هو التكرار إذ يعطي الأفكار والمواضيع كاملة للطالب وليس عليهم التفسير والتحليل وإنما التطبيق إذ أن التعلم يحدث عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقف " . (زيتون ، 2007 ، 44) وبالتالي هذا دفع افراد المجموعة الضابطة على المواظبة في الحضور والحرص والرغبة في التعلم ، وهذا يتطابق مع ما ذهب اليه (العيسيوي 2013) " انه كلما كان الدافع لدى المتعلم قوياً كانت رغبة المتعلم نحو النشاط المؤدى الى التعلم قوياً ايضاً " (العيسيوي ، 2013 ، 35) ، وهذا دفعهم الى حب الممارسة المستمرة والاعادة والتكرار للتمارين واستقبالهم للمعلومات ، وهذا ساعدتهم على التعلم و كان له الاثر المهم والمباشر في تعلم هاتين المهارتين ؛ لأن من اهم عمليات التعلم هو التكرار للتمرينات واي تكرار يؤدي الى حدوث تعلم ، وهذا ما شار اليه (شلش وصباحي 1994) بقولهم" إن الممارسة ، وبذل الجهد بالتدريب ، والتكرار المستمر ضرورية في عملية التعلم ". (شلش وصباحي ، 1994 ، 74)

وتبيّن من الجدولين (5 ، 6) تحسن افراد عينة المجموعة التجريبية في مهاراتي الطبوطبة العالية والمناولة الصردية بكرة السلة في الاختبارات البعدية و ايضاً تفوقها على المجموعة التجريبية في الاختبارات البعدية ، ويعود ذلك الى فاعلية استخدام استراتيجية التخييل الموجه في توجيهه عملية التعلم واستثمار المعرفة وتنشيط العقل نحو التعلم بالعمل اي بالتطبيق العملي من خلال ترغيب الطالب في مواصلة تكوين الصور الذهنية على ارض الواقع من خلال استثمار تفصيلات الاداء المهاري فيها ، إذ يشير (Leboutiller 2003) " يعمل التخييل على حقيقة مفادها انه عند قيام الطلبة بتنفيذ عمل ما بدقة فإنّهم يتخيّلون ما يريدون القيام به ، اذ يستعدوا بشكل سيكولوجي على تهيئه النظام العصبي في الدماغ ، وهذا النظام يساعد الطلبة على التفكير بالعمل ونتائجها قبل القيام به ، مما ساعد في اخراج العمل بأقل الأخطاء وبأفضل صورة ويزيد من مستوى الاثارة الداخلية لديهم ، ويكون مدفوعاً نحو انجاز هذا العمل بدوافع داخلية " ، (Leboutiller , 2003 , 94) كما يؤكّد



(العون 2012) " التخيل اهم من المعرفة لأن التخيل هو عبارة عن تدفق موجات من الأفكار التي يمكن رؤيتها او سماعها او استشعارها فنحن نتفاعل عقلياً مع كل شيء عبر الصور ، والصور ليست فقط بصرية ولكنها قد تكون ملمساً او مذاقاً او صوتاً بل هي تعبير داخلي عن تجاربك و اوهامك ، وانه احد الأساليب التي يقوم عبرها العقل بتشغير و تخزين المعرف والتعبير عنها ، وهو الأداة التي تتفاعل بها عقولنا مع أجسادنا ، والشخص العادي يعبر ذهنه قرابة عشرة الاف فكرة في تشكيل صور يومياً ". (العون ، 2012 ، 65) ، إن استراتيجية التخيل الموجه ساعدت على زيادة الثقة والتسويق وإثارة الدافعية للطلاب وغرس روح التعاون بينهم ، إذ يشير (السلطي 2008) تعمل استراتيجية التخيل الموجه على تقوية شخصية الطالب وزيادة ثقته بنفسه وتنمي ميوله وتفجر طاقاته الإبداعية وتوسيع مداركه وخياله العميق في التفكير من خلال عملية التخيل التي يمر بها (السلطي ، 2008 ، 64) ، وان احتواء الاستراتيجية على الوحدات التعليمية التي ساعدت على الاستخدام الامثل للتغذية الراجعة وتصحيح الأخطاء بصورة مستمرة وانية ساهم في تقليل الأخطاء والضعف في أداء المهارة ، وهنا يذكر (عبد الحسين ومتعب 2014) " ان التغذية الراجعة تعمل على تقوية الاستجابات الحركية وهي عامل مساعد قوي في عملية التعلم. (عبد الحسين ومتعب ، 2014 ، 86)

إذ ان التدريس وفق هذه الاستراتيجية ساعد في شد انتباه الطلاب للدرس وتنشيط ذاكرتهم والتفاعل مع المدرس والقدرة على التفكير في الأداء الصحيح للمهارة ، يرى (السيوف 2009) " أن استراتيجية التخيل الموجه تؤدي دوراً في توسيع مدارك الطلبة وتنشيط ذاكرتهم واسبابهم القدرة على التفكير بما يتلائم مع نوعية المثيرات المتاحة لهم من وسائل تعليمية متعددة ، اذ يعد التخيل امر مهم لأنشطة الطلبة وأن الابداع والتخيل هما وجهان لعملة واحدة ، وهذا ما اكد أهمية التخيل في العملية التعليمية " . (السيوف ، 2009 ، 3) إن تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال عرض بوستر تعليمي يوضح تسلسل أداء المهارة عمل على جذب انتباه الطلاب من خلال الخروج عن طريقة التعلم العادية ، كما وفر أجواء ايجابية ومرحية ومشوقة من الناحية النفسية للطلاب ، مما أدى إلى توفير حرية التفكير لديهم والقدرة على التعبير عن الأفكار مما كان له الأثر في تعلم الأداء الفني لمهاراتي الطبوطية العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة ، وهذا ما أكدته (اسماعيل 2009) بأن "التنويع والتجديد هما الأكثر ملائمة في إيجاد التشويف والإثارة والمتعة ومن ثم اكتساب سريع للحركات والفعاليات الرياضية" . (اسماعيل ، 2009 ، 103)



4 الاستنتاجات والتوصيات :

1-4 الاستنتاجات :

1. إن لاستراتيجية التخيل الموجه أثر إيجابي في تعلم أداء مهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة للطلاب.
2. إن تطبيق مراحل استراتيجية التخيل الموجه في الوحدات التعليمية أعطى فهم أوسع لتعلم مهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة.
3. إن العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب زاد في عملية التعلم والثقة بالنفس وتبادل الأفكار.
4. إن الأسلوب المتبع من قبل المدرس والمطبق على طلاب المجموعة الضابطة ساعد على تعلم مهاراتي الطبطبة العالية والمناولة الصدرية بكرة السلة.

2-4 التوصيات :

1. استخدام استراتيجية التخيل الموجه في تعلم مهارات كرة السلة والألعاب الرياضية الأخرى لأنها تناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للطلاب.
2. عرض المادة التعليمية بصورة منتظمة ومناسبة لقابليات الطلاب وامكانياتهم وقدراتهم البدنية والمهارية.
3. التأكيد على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في دروس التربية الرياضية.
4. اجراء دراسات مشابهة على مهارات أخرى بكرة السلة غير المدرستة.

المصادر:

1. إبراهيم ، فراس سهيل ، واخرون . (2024) . تأثير استراتيجية ويتلي في تعلم اداء مهاراتي الارسال واستقباله بالكرة الطائرة للطلاب ، المؤتمر العلمي الخامس لعلوم الرياضة ، الجامعة المستنصرية .
2. إسماعيل ، رجاء حسن . (2009) . تأثير التمرينات التوافقية والإدراكية في تطوير مستوى الأداء لبعض مهارات سلاح الشيش ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
3. جواد ، رعد عبد الكاظم . (2015) . تأثير وسائل تعليمية مختلفة في تكامل الانظمة التمثيلية وتحسين بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب الثاني متوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة بغداد .
4. زيتون ، عايش محمود . (2007) . النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .



5. سعدي ، عبد الله أمبو ، البلوشي ، سليمان . (2009). طرائق تدريس العلوم ومفاهيم وتطبيقات عملية ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
6. السيوف ، احمد علي . (2009). اثر التدريس باستخدام استراتيجية التخيل الموجه في تنمية مهارات الاتصال وحل المشكلات لدى أطفال الروضة في الأردن ، أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية .
7. شابا ، فارس سامي يوسف . (2000). تحديد مستويات معايرة لبعض القدرات البدنية والمهارية الهجومية بكرة السلة في العراق ، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد .
8. شلش ، نجاح مهدي ، صبحي ، أكرم محمد . (1994). التعلم الحركي ، جامعة البصرة ، دار الكتب للطباعة والنشر .
9. عبد الحسين ، وسام صلاح ، متعب ، سامر يوسف . (2014). التعلم الحركي وتطبيقاته في التربية البدنية والرياضية ، بيروت ، دار الكتب العلمية .
- 10.العون ، إسماعيل . (2012). اثر الألعاب التعليمية المحسوبة في تنمية مهارة التخيل لدى طلبة رياض الأطفال في البادية الشمالية الشرقية الأردنية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية .
- 11.العيسيوي ، عبد الرحمن محمد . (2013). سيكولوجية التعلم والتعليم ، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع .
- 12.قطامي ، محمد إبراهيم . (2007). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- 13.السلطي ، فراس . (2008). استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيقية ، ط1 ، عمان ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع .
- 14.Leboutiller ,N &Marks ,D.F . (2003) . Mental imagery in program creativity ,a meta-analytic review study , British journal of psychology, Vol.94,N1 .



الملحق (1)**نموذج وحدة تعليمية وفق استراتيجية التخيل الموجه**

اليوم والتاريخ : الاثنين

الوحدة التعليمية : الثالثة

(2024/11/4)

الزمن : 45 دقيقة

الهدف التعليمي: تعلم مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة

الهدف التربوي : بث روح التعاون بين الطلاب

الأدوات المستخدمة : كرات سلة عدد (6) ، صافرة ، الفلكس التعليمي .

الملحوظات	الفعاليات والمهارات الحركية	الوقت	اقسام الوحدة
التأكد على النظام اثناء أداء الاحماء	<p>الوقف نسقاً واحداً لتسجيل الغياب وأداء التحية.</p> <p>الوقف - السير الاعتيادي – الهرولة – تدوير الذراعين- لمس الارض بالتبادل – رفع الرجلين اماماً – السير الاعتيادي</p> <p>– لف الكرة حول الجذع وبالعكس ... (5) مره كل جهة.</p> <p>– الوقوف ثني الجذع مع رمي الكرة الى الزمي وبالتناوب...(5)مرة لكل واحد.</p> <p>– الوقوف جانباً ورمي الكرة الى الزميل من فوق الراس وبالتناوب...(5) مرة لكل واحد .</p> <p>– كما في التمرين السابق ورمي الكرة من مستوى الكتف وبكلتا اليدين.(5) مرة لكل واحد.</p>	(10) د (2) د (3) د (5) د	القسم التمهيدي الاحماء العام الاحماء الخاص
- يتم عرض الفلكس التعليمي يوضح تفاصيل المهارة	- شرح مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة من قبل المدرس وعرضها عن طريق صورة توضح الاداء (اعداد سيناريو تخيلي)	(30) د	الجزء الرئيسي
- التأكيد على تكثيف وأداء مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة	- يطلب من الطالب تخيل ما تم مشاهدته وسماعه (البدء بأنشطة تحضيرية تخيلية).	(10) د	الجزء التعليمي
اغلاق العينين والاسترخاء ومن ثم اخذ نفس عميق للتخيل الموجه من قبل الطالب قبل أداء كل تمرين مدة (5) ثانية.	<p>(تنفيذ النشاط التخييلي)</p> <p>– التمرين الأول : دفع الكرة برسخ الكفين واخيرا بالاصابع مع تحديد الاتجاه مع تحريك الرجل الى الامام قليلا .</p>	(20) د	الجزء التطبيقي



	<p>التمرين الثاني : مد الذراعين باتجاه الامام بحيث يقوم الطالب بعمل دائرة امام الجسم.</p> <p>التمرين الثالث : الوقوف امام الزميل بمسافة (2)م والقيام بالمناولة بينهما عدد التكرارات.</p>		
	لعبة تروبيحه مع تحية الانصراف	(5) د	القسم الختامي

